

Distr.: General
10 December 2020Arabic
Original: English

جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة



جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة

لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة

الدورة الخامسة

نيروبي (عبر الإنترنت)، 22-26 شباط/فبراير 2021*

البند 5 من جدول الأعمال المؤقت**

المسائل المتعلقة بالسياسات والإدارة البيئية الدولية

التقدم المحرز في تنفيذ القرار 17/4 بشأن تعزيز المساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان وتمكين النساء والفتيات في الإدارة البيئية

تقرير المديرية التنفيذية

مقدمة

1- طلبت جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في قرارها 17/4 إلى المديرية التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة تقديم تقرير إلى جمعية البيئة في دورتها الخامسة عن تنفيذ سياسة واستراتيجية برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن المساواة بين الجنسين والبيئة للفترة 2014-2017 (يُشار إليها فيما يلي بالسياسة الجنسانية)⁽¹⁾.

2- والسياسة الجنسانية هي أول بيان للسياسات وأول إطار عمل تنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة يوفر التوجيه الاستراتيجي لتعميم مراعاة المنظور الجنساني في برامج وعمليات برنامج الأمم المتحدة للبيئة. وتسترشد بإعلان ومنهاج عمل بيجين لعام 1995، والوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو+20)⁽²⁾، والاستراتيجية المتوسطة الأجل لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة للفترة 2014-2017. وبالإضافة إلى ذلك، تتسق السياسة

* وفقاً للمقررين اللذين اتُخذ في اجتماع مكتب جمعية الأمم المتحدة للبيئة المعقود في 8 تشرين الأول/أكتوبر 2020 والاجتماع المشترك لمكتبي جمعية الأمم المتحدة للبيئة ولجنة الممثلين الدائمين المعقود في 1 كانون الأول/ديسمبر 2020، من المتوقع أن تُرفع الدورة الخامسة للجمعية في 23 شباط/فبراير 2021 وتُستأنف في اجتماع حضوري في شباط/فبراير 2022.

** UNEP/EA.5/1/Rev.1

(1) يمكن الاطلاع عليها في <https://www.unenvironment.org/resources/policy-and-strategy/un-environment-policy-and-strategy-gender-equality-and-environment>.

(2) تعتمد السياسة الجنسانية الجزء المتعلق بالمسائل الجنسانية من القرار المعنون "المستقبل الذي نصبو إليه" (A/RES/66/288) باعتباره البيان الرسمي لسياسات برنامج الأمم المتحدة للبيئة فيما يتعلق بالمسائل الجنسانية والبيئة.

الجنسانية مع خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة⁽³⁾. وقد وضعت خطة التنفيذ المتعلقة بالمسائل الجنسانية في برنامج الأمم المتحدة للبيئة، التي وافق عليها فريق الإدارة العليا لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في عام 2015، إطار تنفيذ خطة العمل من عام 2015 إلى عام 2017، وتواصلت لتشمل تنفيذ المرحلة الثانية من خطة العمل (خطة العمل 2.0) للفترة 2018-2022، نظراً إلى ترحيل 13 من المؤشرات الأصلية الـ 17 من مؤشرات الأداء الخاصة بالمرحلة الأولى إلى المرحلة الجديدة من خطة العمل.

- 3- ويسلط هذا التقرير الضوء على التقدم الذي أحرز في تنفيذ السياسة الجنسانية منذ منتصف عام 2015⁽⁴⁾. ومُددت فترة تنفيذ السياسة الجنسانية حتى عام 2020، حيث واصلت هذه السياسة توفير إطار لإدماج المنظورات الجنسانية في البرامج والمشاريع التي وضعت في إطار استراتيجية البرنامج المتوسطة الأجل للفترة 2018-2021.
- 4- وتحدد السياسة الجنسانية نموذج عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة في تعميم مراعاة المنظور الجنساني، الذي يحدد مستويين يجري فيهما تعميم مراعاة المنظور الجنساني أي على مستوى المنظمة ومستوى البرامج. ويوفر إطاراً قوياً للمساءلة الترتيبات المؤسسية⁽⁵⁾ والظروف التمكينية اللازمة لتعميم مراعاة المنظور الجنساني في برامج وعمليات برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

أولاً- التقدم المحرز في تنفيذ القرار 17/4

ألف- تعميم مراعاة المنظور الجنساني على مستوى المنظمة

- 5- أنشئ هيكل إداري واستشاري للمسائل الجنسانية من أجل تنفيذ السياسة الجنسانية وضمان المساءلة التنظيمية عن تعميم مراعاة المنظور الجنساني. ويتألف هذا الهيكل، الذي تتولى المديرية التنفيذية السلطة والمسؤولية النهائية عنه، من المجلس التوجيهي المعني بالمسائل الجنسانية، ولجنة التنفيذ المعنية بالمسائل الجنسانية⁽⁶⁾، ووحدة الشؤون الجنسانية والضمانات.
- 6- واضطلع برنامج الأمم المتحدة للبيئة ببناء القدرات من أجل تعزيز المهارات والمعارف المتعلقة بتعميم مراعاة المنظور الجنساني بين موظفي برنامج الأمم المتحدة للبيئة وأمانات الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف التي يديرها البرنامج. وقد عززت دورة للتدريب الذاتي عبر الإنترنت بشأن المسائل الجنسانية أُتيت منذ عام 2014 إدماج المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في برامج ومشاريع برنامج الأمم المتحدة للبيئة⁽⁷⁾. وحتى الآن، حصل 292 موظفاً على شهادة إكمال جميع الوحدات الثلاث للدورة التدريبية عبر الإنترنت.
- 7- وشارك في حلقات عمل مشتركة بشأن المسائل الجنسانية والإدارة القائمة على النتائج نُظمت لموظفي برنامج الأمم المتحدة للبيئة وأمانات الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف أكثر من 600 موظف في مختلف أنحاء العالم⁽⁸⁾. واستُرشِد في حلقات العمل بمجموعة تدريبية موحدة مدتها يومان ونصف اليوم، تركز على منهجية الإدارة

(3) تشرف على خطة العمل هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة). وتمكّن وكالات الأمم المتحدة من وضع إجراءات موجهة نحو تحقيق النتائج من شأنها أن تسهم في تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

(4) دخلت السياسة الجنسانية حيز النفاذ بعد موافقة المديرية التنفيذية عليها في شباط/فبراير 2015.

(5) تشمل الترتيبات المؤسسية المبينة في السياسة الجنسانية الإدارة والتنفيذ والموارد البشرية والمالية والرقابة وتنمية القدرات وإنتاج المعرفة وتعميمها وإقامة الشراكات.

(6) تضم لجنة التنفيذ المعنية بالمسائل الجنسانية فريق التنفيذ المعني بالمسائل الجنسانية، الذي يتألف من 70 موظفاً يعينهم بصفة منسقين للشؤون الجنسانية كلّ من مدير الشعبة أو المكتب الإقليمي ووحدة الشؤون الجنسانية والضمانات.

(7) يمكن الوصول إليها في الموقع الشبكي <http://unispal.un.org>.

(8) شمل ذلك تدريب أمانات الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف والمراكز المتعاونة معها، بما في ذلك أمانة اتفاقيات بازل وروتتردام واستكهولم، وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، والمركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة، وأمانة خطة العمل لحماية البيئة البحرية والتنمية المستدامة للمناطق الساحلية في البحر الأبيض المتوسط، وأمانة اتفاقية حماية وتنمية البيئة البحرية في منطقة البحر الكاريبي الكبرى، والمركز الدولي للتكنولوجيا البيئية.

القائمة على النتائج وإدماج المنظورات الجنسانية في مختلف مراحل دورات المشاريع. ومنذ منتصف عام 2020، عقد برنامج الأمم المتحدة للبيئة حلقتين دراسيتين شبكيتين داخليتين لمواصلة تعزيز قدرات الموظفين في مجال إعداد المشاريع واستعراضات المنشورات، شارك فيها أكثر من 50 موظفاً⁽⁹⁾.

8- ويلتزم برنامج الأمم المتحدة للبيئة بتسليط الضوء على المسائل المتصلة بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في مبادراته في مجال الاتصالات والدعوة. ويشمل ذلك نشر معلومات مستكملة منتظمة في الصفحة المتعلقة بالمسائل الجنسانية⁽¹⁰⁾ في الموقع الشبكي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وإنتاج ونشر مواد معرفية ذات صلة، بهدف عام هو تعزيز ثقافة الإدماج في مبادرات الإدارة البيئية المستدامة وتشكيل السياسات البيئية. وتقدم سياسة منشورات برنامج الأمم المتحدة للبيئة (2019) مبادئ توجيهية مراعية للمسائل الجنسانية وتطبق في فحص جميع منشورات برنامج الأمم المتحدة للبيئة من أجل مراعاة الاعتبارات الجنسانية واعتبارات الشمولية⁽¹¹⁾.

9- ووضع برنامج الأمم المتحدة للبيئة منشورات تعرض قصص النجاح في المسائل الجنسانية، وهي متاحة بلغات الأمم المتحدة الرسمية الست⁽¹²⁾. كما نشر برنامج الأمم المتحدة للبيئة مجموعة أدوات دعم لتعميم مراعاة المنظور الجنساني لموظفي برنامج الأمم المتحدة للبيئة توفر نقاط انطلاق رئيسية لتعميم منظورات المساواة بين الجنسين في تصميم المشاريع وتنفيذها⁽¹³⁾. كما نُشرت مبادئ توجيهية إضافية لتعميم مراعاة المنظور الجنساني توفر الدعم لمشاريع محددة⁽¹⁴⁾.

10- ويعمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة بنشاط على تعزيز ورصد سياسات الأمم المتحدة وقواعدها وأنظمتها المتعلقة بالتوازن بين العمل والحياة الشخصية لجميع الموظفين. وتنص خطة تنفيذ المساواة بين الجنسين، التي تتماشى مع استراتيجية التكافؤ بين الجنسين على نطاق منظومة الأمم المتحدة، والتي وافقت عليها المديرية التنفيذية عام 2017، على أن برنامج الأمم المتحدة للبيئة يهدف إلى تحقيق التكافؤ بحلول عام 2028.⁽¹⁵⁾ وبحلول عام 2019، أحرز تقدم كبير على نطاق برنامج الأمم المتحدة للبيئة، على الرغم من أن بعض أوجه عدم التوازن لا تزال قائمة في مستويات معينة من الوظائف⁽¹⁶⁾.

(9) يمكن الاطلاع على الحلقة الدراسية الشبكية المعنونة "كيفية إدماج المنظور الجنساني في وضع المشاريع" في الموقع الشبكي <https://www.ctc-n.org/resources/webinar-how-integrate-gender-project-development>.

(10) تهدف المواد المتاحة في <http://web.unep.org/gender/> إلى تعزيز المشاركة الخارجية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، بما في ذلك مع أصحاب المصلحة ومقرري السياسات، بشأن المسائل الجنسانية والبيئة.

(11) منذ عام 2015، استعرضت وحدة الشؤون الجنسانية والضمانات أكثر من 300 منشور للتوعية الجنسانية وقدمت تعليقات بشأن المواضيع المتناولة فيها.

(12) انظر، على سبيل المثال، المساواة بين الجنسين والبيئة: دليل إلى عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة (<https://wedocs.unep.org/handle/20.500.11822/7642>).

(13) تستهدف نقاط الانطلاق المشاريع التي وضعت في إطار مجالات البرامج الفرعية السبعة. انظر <https://wedocs.unep.org/bitstream/handle/20.500.11822/32281/GJ.pdf?sequence=1&isAllowed=y>.

(14) تشمل أمثلة المبادئ التوجيهية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لتعميم المنظور الجنساني المبادئ التوجيهية لاستيعاب المنظور الجنساني في التقييمات البيئية المتكاملة (2016)، وتعميم المنظور الجنساني في إدارة النظم الإيكولوجية البحرية والساحلية (2019)، والمبادئ التوجيهية لتعميم مراعاة المنظور الجنساني لوضع وتنفيذ المشاريع في ثمانية بلدان في جنوب البحر الأبيض المتوسط (2020) (جزء من برنامج سويتشمد 2 SwitchMed II) وإدماج المنظور الجنساني في سياسات الطاقة المتجددة (2020).

(15) وتوفر خطة التنفيذ خريطة طريق لتحقيق الإجراءات والأهداف المحددة في استراتيجية الأمم المتحدة على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين لعامي 2018 و2019 (<https://wedocs.unep.org/bitstream/handle/20.500.11822/22806/UN%20Environment%20Gender%20Parity%20Implementation%20Plan%202018%20&%202019.pdf?sequence=2&isAllowed=y>).

(16) في آب/أغسطس 2019، كان موظفو برنامج الأمم المتحدة للبيئة يتألفون من 747 امرأة (61 في المائة) و478 رجلاً (39 في المائة)، منهم 388 من الموظفات في الفئة المهنية (52 في المائة) و354 من الموظفين في الفئة الفنية (48 في المائة)، و359 موظفة من فئة الخدمات العامة (74 في المائة) و124 موظفاً من فئة الخدمات العامة (26 في المائة) (كما ورد في مراجعة عملية التوظيف في برنامج الأمم المتحدة للبيئة الواردة في تقرير شعبة المراجعة الداخلية للحسابات 2019/139).

11- وفي عامي 2017 و2019، عقد برنامج الأمم المتحدة للبيئة "حلقات عمل بشأن التحيز اللاشعوري" لتوعية المشاركين بأوجه التحيز، بمن فيهم القائمون على التوظيف⁽¹⁷⁾. ونُظِّمَت دورات لـ 70 من موظفي برنامج الأمم المتحدة للبيئة، من فريق الإدارة العليا حتى موظفي الدعم.

باء - عميم مراعاة المنظور الجنساني على مستوى البرامج

12- تؤكد السياسة الجنسانية من جديد التزام برنامج الأمم المتحدة للبيئة بتحقيق نتائج مراعية للمساواة الجنسانية في أدائه البرنامجي كوسيلة للعمل على تحقيق الاستدامة البيئية. ويشدد برنامجاً عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة للفترة 2014-2015 و2016-2017، واستراتيجية البرنامج المتوسطة الأجل للفترة 2018-2021 على إدراج المنظورات الجنسانية في وثائق السياسات العامة وتصميم المشاريع وتنفيذها⁽¹⁸⁾.

13- تُعد مراعاة الاعتبارات الجنسانية، بما في ذلك الأبعاد الاجتماعية - الاقتصادية، شرطاً مسبقاً للموافقة على مشاريع برنامج الأمم المتحدة للبيئة. وفي عام 2015، أدخل برنامج الأمم المتحدة للبيئة مؤشراً جنسياً لكفالة وفاء أي مشاريع جديدة بمعايير دنيا معينة لتعميم مراعاة المنظور الجنساني قبل عرضها على لجنة استعراض المشاريع. والمؤشر الجنساني هو نظام من أربع نقاط لتقييم مستوى تعميم مراعاة المنظور الجنساني في المشروع⁽¹⁹⁾. وقد لوحظ حدوث تقدم مطرد في وضع مشاريع ممثلة تماماً منذ بدء العمل بالمؤشر الجنساني في منتصف عام 2015. فعلى سبيل المثال، ارتفعت معدلات الامتثال الكامل من 4.8 في المائة عام 2015 إلى 30.8 في المائة عام 2017 قبل أن تنخفض قليلاً إلى 28.1 في المائة عام 2019. ومن بين 45 مشروعاً جرى استعراض وثائقها بحلول منتصف عام 2020، صُيِّفَ 28 مشروعاً (62 في المائة) في الفئة 1، "المنظور الجنساني معمم تعميمياً جزئياً"، و17 مشروعاً (38 في المائة) في الفئة 2، "المنظور الجنساني معمم تعميمياً جيداً".

14- ومنذ عام 2015، قام برنامج الأمم المتحدة للبيئة بوضع وتنفيذ عدد من المشاريع التي تسلط الضوء على العلاقة بين المساواة الجنسانية والبيئة. وترد تفاصيل هذه المشاريع في الأبواب التالية.

1- المسائل الجنسانية والصمود المناخي

15- في السنوات الأربع الماضية، قام برنامج الأمم المتحدة للبيئة بوضع وتنفيذ مشاريع تبرز العلاقة بين تغير المناخ والمساواة بين الجنسين، بما في ذلك في الآونة الأخيرة، في حالات سلم وحالات صراعات. فعلى سبيل المثال، تم الاضطلاع بمشاريع رائدة بشأن المسائل الجنسانية والأمن المناخي من خلال البرنامج المشترك للمرأة والموارد الطبيعية والمناخ والسلام (2016-2020)⁽²⁰⁾. ونُفِّذَ أولها وهو "تعزيز النهج المراعية للاعتبارات الجنسانية

(17) يمكن الاطلاع عليه في <https://www.unenvironment.org/news-and-stories/story/workshop-gender-unconscious-bias-and-inclusive-management>

(18) فيما يتعلق بدعم برنامجي العمل للفترة 2014-2015 و2016-2017، يتضمن أحد مؤشرات الإنجاز في النسبة المئوية لمشاريع برنامج الأمم المتحدة للبيئة التي يمكن أن تقيم الدليل على إدماج الاعتبارات الجنسانية في تنفيذ المشاريع، علماً أن الهدفين المتوخين هما 50 و60 في المائة (انظر الفقرة 96 من "التقييم التكويني للاستراتيجية المتوسطة الأجل لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة للفترة 2014-2017"، استعراض لعمليات ووثائق برامج برنامج الأمم المتحدة للبيئة"، الذي يمكن الاطلاع عليه في https://wedocs.unep.org/bitstream/handle/20.500.11822/292/Formative_Evaluation_of_the_UNEP_2014-2017_Medium_Term_Strategy.pdf?sequence=1&isAllowed=y)

(19) يُرصد الأداء العام لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة فيما يتعلق بالمؤشر الجنساني ويحوّل إلى مؤشر مؤسسي هو "النسبة المئوية للمشاريع الجديدة التي تتلقى توثيقاً بمؤشر جنساني من فئة 2 أو 3"، ويُبلغ عنه في التقرير السنوي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وفي الاجتماعات التي تعقد مع لجنة الممثلين الدائمين والجهات المانحة الرئيسية. انظر أيضاً <https://www.thegef.org/blog/marking-progress-towards-gender-mainstreaming-un-environment>

(20) انظر <https://gender-nr-peace.org/assets/Uploads/5f8b5d57a759f.pdf>. والبرنامج المشترك هو ثمرة تعاون بين إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، التي تسهم كل منها بخبرة متميزة لكنها متكاملة في تصميم حلول مبتكرة للتحديات المعقدة. وتستضاف أمانتها في فرع إدارة الأزمات التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.

في إدارة الموارد الطبيعية من أجل السلام“، في ولاية شمال كردفان بالسودان من عام 2016 إلى عام 2018. وركز على تعزيز سبل العيش المستدامة للمرأة، ودعم بعد ذلك مشاركة المرأة في هيئات الحكم وآليات تسوية النزاعات. ومن خلال هذا المشروع، زاد 87 في المائة من النساء اللاتي حصلن على دعم سبل كسب الرزق دخلهن، وأنشأت جمعيتان نسائيتان مزارع تعاونية، وزاد عدد النساء اللواتي يعملن بصفتهم وسيطات نشاطات في تسوية المنازعات⁽²¹⁾.

16- ونفذ مشروع آخر في إطار البرنامج المشترك عنوانه ”تحقيق الرؤية المتعلقة بالمساواة بين الجنسين والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية في عملية السلام“، في كولومبيا من عام 2017 إلى عام 2019، واشتركت في إدارته هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، بهدف إقامة العلاقة بين المساواة بين الجنسين وحقوق المرأة والإدارة البيئية الشاملة كأساس للسلام المستدام في كولومبيا⁽²²⁾. وقد عزز هذا المشروع التجريبي قدرة المرأة على المشاركة في إدارة الموارد الطبيعية وإدارتها ومنع نشوب النزاعات المتعلقة بالموارد الطبيعية وتسويتها.

17- ويواصل برنامج الأمم المتحدة للبيئة المساهمة بنشاط في البرنامج المشترك، والنهوض بالمعرفة بشأن المخاطر الأمنية المتصلة بالمناخ، وكيفية مساهمة التدخلات التي تدعم القدرة على التكيف مع تغير المناخ أيضاً في تحقيق الأمن على مختلف المستويات. وأنشأ منبر المعرفة الشبكي بشأن المرأة والموارد الطبيعية والمناخ والسلام⁽²³⁾ ومجموعة تدريبية شخصية للممارسين وواضعي السياسات بشأن تصميم نهج مراعية للاعتبارات الجنسانية في إدارة الموارد الطبيعية وبناء السلام⁽²⁴⁾. وفي عام 2020، أصدر برنامج الأمم المتحدة للبيئة تقرير *المسائل الجنسانية والمناخ والأمن: الحفاظ على السلام الشامل للجميع على الخطوط الأمامية لتغير المناخ*، وهو تقرير يدعم الإدماج الكامل للمنظورات الجنسانية في جدول أعمال المناقشات المتعلقة بالسياسات والاستثمارات الناشئة في الأبعاد الأمنية لتغير المناخ⁽²⁵⁾.

18- ويركز مشروع التمكين EmPower⁽²⁶⁾، وهو مشروع رائد مدته خمس سنوات ينفذ بالاشتراك مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة، على بناء قدرة المرأة على الصمود في مواجهة تغير المناخ في بنغلاديش وفييت نام وكمبوديا وعلى الصعيد الإقليمي في آسيا والمحيط الهادئ. ويدعم برنامج الأمم المتحدة للبيئة 1 000 امرأة في مختلف أنحاء كمبوديا وبنغلاديش وفييت نام في إدارة المشاريع التي تستخدم الطاقة المتجددة لأغراض التنمية القادرة على التكيف مع تغير المناخ والاستفادة منها، وذلك بالجمع بين الشركاء الحكوميين وشركاء القطاع الخاص والشركاء الماليين ووضع خطط تمويل وطنية. ويعمل المشروع أيضاً على جعل سياسات تغير المناخ أكثر استجابة للاعتبارات الجنسانية من خلال إدراج مؤشرات جنسانية ومؤشرات لتغير المناخ، ويوفر بناء القدرات والأدلة، وذلك مثلاً من خلال تقارير التقييم الوطنية عن حالة المساواة بين الجنسين وتغير المناخ. ومن النتائج الرئيسية لذلك مساهمة فييت نام المحددة وطنياً المستوفاة لعام 2020 التي تتضمن باباً مستقلاً عن المساواة بين الجنسين بفضل الدعم الذي قدمه برنامج الأمم المتحدة للبيئة في إطار هذا المشروع. وفي إطار برنامج EmPower، نشر برنامج الأمم

(21) انظر https://postconflict.unep.ch/publications/Sudan_Gender_NRM2019.pdf.

(22) انظر <https://gender-nr-peace.org/programme/colombia/>.

(23) انظر <https://gender-nr-peace.org/for-more-information-on-the-knowledge-platform>.

(24) يقوم برنامج الأمم المتحدة للبيئة، في شراكة مع معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، بإعداد تدريب عبر الإنترنت على تغير المناخ والأمن يركز بشدة على المسائل الجنسانية باعتبارها جزءاً من حافظة برنامج الأمم المتحدة للبيئة المتعلقة بالأمن المناخي. وسيطلق التدريب الإلكتروني في الربع الأول من عام 2021، وتستضيفه منصة الأمم المتحدة للتعليم الإلكتروني في مجال تغير المناخ.

(25) وضع التقرير المسائل الجنسانية على جدول الأعمال في المناقشات والنقاشات المتعلقة بالآثار الأمنية المترتبة على تغير المناخ، وأدرج اعتبارات تغير المناخ في جدول الأعمال المتعلق بالمرأة والسلام والأمن.

(26) انظر www.empowerforclimate.org.

المتحدة للبيئة مقاطع مصورة ومقالات⁽²⁷⁾ وتقارير وأدوات وقصصاً عن المساواة بين الجنسين وتغير المناخ والطاقة المتجددة، فضلاً عن تقييمات وإنجازات تتعلق بوباء فيروس كورونا (كوفيد-19). وفي عام 2020، نشر برنامج الأمم المتحدة للبيئة تعزيز المساواة: صاحبات المشاريع الحرة يحولن قطاع الطاقة في آسيا⁽²⁸⁾ والتكامل بين الجنسين في سياسة الطاقة المتجددة: دليل توجيهي إلى سياسة الطاقة المتجددة لصانعي القرار⁽²⁹⁾.

19- وأدت حلقة العمل المعنونة صاحبات المشاريع الحرة والطاقة المستدامة في أفريقيا، التي عُقدت عام 2017 ونظمها برنامج الأمم المتحدة للبيئة بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة وشركاء آخرين، إلى وضع إطار لصاحبات المشاريع الحرة في مجال الطاقة لتمكين النساء الأفريقيات من القيام بدور بوصفهن داعيات للتغيير وصاحبات المصلحة الرئيسيات في مختلف حلقات سلسلة القيمة في مجال الطاقة، والتصدي للتحديات والحوجز التي تعوق تمكين المرأة اقتصادياً. وقد صمم إطار صاحبات المشاريع الحرة الأفريقيات في مجال الطاقة مشروعاً رائداً يسمى "تحويل العمل المناخي لتمكين النساء صاحبات المشاريع الحرة في قطاع الطاقة"، ويهدف إلى المساهمة في العمل المناخي من خلال تمكين صاحبات المشاريع الحرة في قطاع الطاقة. ويجري تجريب المشروع في جمهورية تنزانيا المتحدة وموزامبيق. ومن المتوقع أن يحقق المشروعان فوائد اجتماعية واقتصادية وبيئية، وأن يحفزا على إقامة المشاريع الحرة، وأن يوفر ما لا يقل عن 30 فرصة عمل للنساء والشباب⁽³⁰⁾.

20- ودخل برنامج الأمم المتحدة للبيئة أيضاً في شراكة مع هيئة حلول الطاقة المتجددة لأفريقيا (RES4Africa) لتعزيز فرص الحصول على الطاقة في المجتمعات الريفية ودعم المشاريع المحلية، واستحداث فرص العمل وإدراج الدخل من خلال تدريب صاحبات المشاريع الحرة والشباب على تطبيقات الشبكات الصغيرة. وحتى الآن، دُرِّبَت 250 امرأة من صاحبات المشاريع والشباب من مختلف البلدان الأفريقية⁽³¹⁾.

21- ونفذ برنامج الأمم المتحدة للبيئة أيضاً عدداً من مشاريع القدرة على الصمود في مواجهة تغير المناخ التي يمولها مرفق البيئة العالمية. ففي موريتانيا، على سبيل المثال، عزز برنامج الأمم المتحدة للبيئة قدرة النساء والشباب والمسنين على الصمود في مواجهة تغير المناخ من خلال توفير الآبار وحفر المياه التي تعمل بالطاقة الشمسية لإمداد الحدائق السوقية والمنازل بالمياه⁽³²⁾. وفي غامبيا، ومن أجل تعزيز الخدمات المناخية ونظم الإنذار المبكر، قام برنامج الأمم المتحدة للبيئة ببناء قدرات النساء بوصفهن الناقلات التقليديات للمعلومات المناخية والإنذار

(27) "The Case for Women Running Shift to Renewables"، Asia Times، 28 شباط/فبراير 2020، يمكن الاطلاع عليها في <https://asiatimes.com/2020/02/the-case-for-women-running-shift-to-renewables/>.

(28) يمكن الاطلاع عليه في <https://www.unenvironment.org/resources/report/powering-equality-womens-entrepreneurship-transforming-asias-energy-sector>.

(29) يمكن الاطلاع عليه في <https://www.empowerforclimate.org/en/resources/g/e/n/gender-integration-in-renewable-energy-policy>.

(30) للاطلاع على مزيد من المعلومات عن إطار الأفريقيات صاحبات المشاريع الحرة في قطاع الطاقة، انظر <http://aweef.thegeo.org/>.

(31) انظر <https://www.res4africa.org/2018/04/20/unep-and-res4africa-trained-a-delegation-of-african-women-energy-entrepreneurs-at-micro-grid-academy-in-nairobi/#do/gender> و <https://www.unep.org/explore-topics/energy/what-we-do/gender>. وضم برنامج الأمم المتحدة للبيئة وهيئة الأمم المتحدة للمرأة جهودهما عام 2016 لوضع مبادرة إقامة النساء للمشاريع الحرة من أجل الطاقة المستدامة (التي تشمل إندونيسيا وبوليفيا والسنغال والمغرب وميانمار والهند) لتعزيز القيادات النسائية في إدارة الطاقة المستدامة، فضلاً عن بناء قدراتهن بصفتين صاحبات مشاريع حرة في مجال الطاقة.

(32) <https://assembly.thegef.org/project/development-improved-and-innovative-management-system-sustainable-climate-resilient>.

المبكر⁽³³⁾. وفي السودان، دعا برنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى إشراك الشباب والنساء في جميع مراحل عمليات صنع القرار وهياكله في إدارة المشاريع لتعزيز قدرة المجتمعات المحلية على مواجهة تغير المناخ⁽³⁴⁾.

2- المسائل الجنسانية والاستهلاك والإنتاج المستدامين

22- إن استخدام الموارد الطبيعية مسألة أساسية في العلاقة التبادلية التي تربط رفاه الإنسان برأس المال الطبيعي والاجتماعي الأساسي. ويهدف الإطار العشري للبرامج المتعلقة بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة، ضمن أمور أخرى، إلى تعزيز المساواة بين الجنسين والمشاركة النشطة للمجموعات، بما في ذلك النساء والأطفال والشباب، والسكان الأصليين، وأولئك الذين يعيشون في أوضاع تجعلهم أكثر عرضة للتأثر. والمسائل الجنسانية وعدم المساواة والوظائف اللائقة هي من أبعاد الرفاه البشري التي يرصدها البرنامج سنوياً لتتبع التقدم المحرز في التحول إلى الاستهلاك والإنتاج المستدامين⁽³⁵⁾.

23- تظهر مؤشرات الاتجاهات بين مختلف الأقاليم وأصحاب المصلحة زيادة في الأنشطة المتعلقة برفاه الإنسان، بما في ذلك المساواة بين الجنسين، التي تمثل 11 في المائة من جميع أنشطة شبكة الكوكب الواحد (One Planet) في عامي 2018 و2019⁽³⁶⁾. ففي عام 2019، كان 5 في المائة من مختلف أنشطة شبكة الكوكب الواحد مرتبطاً بالهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة. ويجري جمع وتحليل البيانات المصنفة حسب نوع الجنس عن تنفيذ الأنشطة، ومن المتوقع أن تُسترد بها في وضع الاستراتيجيات ودعم جهود الاستدامة الجنسانية والاجتماعية⁽³⁷⁾. وفي منطقة آسيا والمحيط الهادئ، أقام برنامج الأمم المتحدة للبيئة مشاريع ناشئة شاملة جنسانياً لمواجهة "تحدي نمط الحياة المنخفض الكربون" ضمن الإطار العشري⁽³⁸⁾.

24- يتولى برنامج الأمم المتحدة للبيئة مسؤولية التنفيذ الجاري لبرنامج تحويل أفريقيا إلى الاقتصاد المراعي للبيئة (SWITCH Africa Green). ويهدف البرنامج، الذي يجري تنفيذه حالياً في سبعة بلدان أفريقية⁽³⁹⁾، إلى النهوض بتنمية الأعمال التجارية المراعية للبيئة، وتنظيم المشاريع الإيكولوجية، وممارسات الاستهلاك والإنتاج المستدامة، مع إدماج منظورات المساواة بين الجنسين في تنفيذ البرامج.

(33) انظر <https://www.thegef.org/project/strengthening-climate-services-and-early-warning-systems-gambia-climate-resilient>

(34) انظر <https://www.thegef.org/project/enhancing-resilience-communities-living-climate-change-vulnerable-areas-sudan-using>

(35) تستند المؤشرات التي تُرصد إلى مؤشر هدف التنمية المستدامة 8-5-1 ومعدل منظمة العمل الدولية للمشاركة في القوى العاملة. ويشمل ذلك متوسط دخل الموظفين والموظفات في الساعة، ومعدلات مشاركة الإناث والذكور في القوى العاملة، وكذلك عدد النساء اللائي يمكن لهن الوصول إلى وسائل الإنتاج والأراضي وغيرها من أشكال الملكية، وعدد النساء اللائي يشغلن مناصب إدارية وقيادية.

(36) أقيمت شبكة الكوكب الواحد لتنفيذ الإطار العشري للبرامج المتعلقة بالاستهلاك والإنتاج المستدامين، الذي يدعم التحول العالمي نحو الاستهلاك والإنتاج المستدامين وتحقيق الهدف 12 من أهداف التنمية المستدامة. <https://www.oneplanetnetwork.org/>. ويُشجّع الشركاء الـ 800 لشبكة الكوكب الواحد وأصحاب المصلحة الآخرون على إدراج المساواة بين الجنسين في برامجهم وأنشطتهم، فضلاً عن إبراز جهودهم المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وتبادل الإطلاع عليها.

(37) على سبيل المثال، تبين المعلومات المتعلقة بالتوزيع الجنساني للتدريب على الاستهلاك والإنتاج المستدامين عبر الشبكة أن معدل المشاركة هو 42 امرأة قياساً بـ 58 رجلاً. وتشمل الإجراءات الجنسانية في المشاريع الإيضاحية التي يمولها الصندوق الاستثماري للإطار العشري تحديد المرأة بوصفها المستفيدة الأولى من التدريب على تكنولوجيات وممارسات محددة، وتيسير الوصول إلى الأسواق، وإيجاد فرص للحصول على دخل جديد أو مستقر من المنتجات التي تصنعها النساء في المقام الأول، وتحسين ظروف عمل المرأة. انظر <https://www.unenvironment.org/regions/asia-and-pacific/asia-pacific-low-carbon-lifestyles-challenge>

(38) انظر <https://www.unenvironment.org/regions/asia-and-pacific/asia-pacific-low-carbon-lifestyles-challenge>

(39) هذه البلدان هي إثيوبيا وأوغندا وبوركينا فاسو وجنوب أفريقيا وغانا وكينيا وموريشيوس. انظر <https://www.unep.org/switchafricagreen/>

3- المسائل الجنسانية والنفايات وإدارة المواد الكيميائية

25- في عام 2019، وكجزء من مشروع النفايات وتغير المناخ الذي يهدف إلى تعزيز قدرة واضعي السياسات والممارسين في بوتان ومنغوليا ونيبال على الحد من غازات الاحتباس الحراري وملوثات المناخ القصيرة الأجل التي يسببها قطاع النفايات، نشر برنامج الأمم المتحدة للبيئة التقرير المعنون *العلاقة بين المسائل الجنسانية والنفايات: تجارب بوتان ومنغوليا ونيبال*، الذي يصف أنماط العمل المتميزة بين الجنسين في كل مستوى من مستويات التسلسل الهرمي لإدارة النفايات.

4- تعزيز المعرفة بشأن المسائل الجنسانية والبيئة

26- في عام 2016، نشر برنامج الأمم المتحدة للبيئة الطبعة الأولى من *التوقعات العالمية للمسائل الجنسانية والبيئة*، التي تدرس بصورة شاملة ونقدية الأبعاد الاجتماعية للقضايا البيئية، وتقدم نظرة ثاقبة إلى التحديات البيئية الراهنة، وتصف خيارات السياسات والفرص الملموسة للمساهمة في مستقبل العدالة والمساواة الذي لا يترك أحداً خلف الركب.

5- تنفيذ الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف للسياسة الجنسانية

27- إن برنامج الأمم المتحدة للبيئة ملتزم بدعم أمانات الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف في وضع خطط عمل جنسانية، وتعزيز قدرات الموظفين فيما يتعلق بتعميم مراعاة المنظور الجنساني، واستخدام المؤشرات المراعية للمسائل الجنسانية والبيانات المصنفة حسب نوع الجنس في عملهم.

28- دعمت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي الجهود المبذولة على المستوى الوطني والإقليمي والدولي لتعزيز تنفيذ خطة العمل الجنسانية (2015-2020) في إطار الاتفاقية. وقُدِّم دعم إلى البلدان النامية في إدماج المنظور الجنساني في استراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي⁽⁴⁰⁾، ووضع واختبار مواد التدريب الإقليمية، وإصدار منتجات معرفية وأدوات لبناء القدرات⁽⁴¹⁾ لجمهور عالمي. وبُيِّن استعراض أجري مؤخراً لتنفيذ خطة العمل الجنسانية⁽⁴²⁾ أن لها أثراً قيماً في النهوض بالعمل المتعلق بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في الجهود العالمية المبذولة لتنفيذ الاتفاقية، وبدرجة أقل، على الصعيد الوطني⁽⁴³⁾. وفي حين أنه قد يصعب قياس الأثر العام لعمل أمانة الاتفاقية، فإن المؤشرات مثل الاتفاق على عملية مراعية للاعتبارات الجنسانية لوضع إطار التنوع البيولوجي العالمي لما بعد عام 2020 تشير إلى أن ثمة اهتماماً متزايداً بتعزيز التركيز على المسائل الجنسانية في العمل على تنفيذ الاتفاقية⁽⁴⁴⁾.

29- حُدِّثت خطة العمل الجنسانية لأمانة اتفاقيات بازل وروتتردام واستكهولم في آذار/مارس 2019⁽⁴⁵⁾. وتتضمن الخطة معلومات عما حققته الأمانة حتى الآن فيما يتعلق بالمسائل الجنسانية وجدول أعمال المواد الكيميائية والنفايات. وقد نُشرت عام 2015 مجموعة قصصية بعنوان *أبطال المسائل الجنسانية: من القاعدة الشعبية إلى العمل العالمي* تتضمن منظور جنسانية لإدارة المواد الكيميائية والنفايات الخطرة.

(40) انظر <https://www.cbd.int/gender/doc/pilot-project-integ-gender-nbsaps.pdf>

(41) انظر <https://www.cbd.int/gender>

(42) يمكن الاطلاع عليها في <https://www.cbd.int/doc/c/2a29/307a/3235fdabd9edd01b9576e42b/sbi-03-02-add3-en.pdf>

(43) يصعب إلى حد ما قياس التقدم المحرز عموماً في تنفيذ خطة العمل الجنسانية (2015-2020) بسبب محدودية توافر البيانات المصنفة حسب نوع الجنس، والتحليل الجنساني ذي الصلة، والمؤشرات المناسبة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن تقديم الأطراف لتقارير عن الاعتبارات الجنسانية كثيراً ما يركز على فرادى المبادرات، مما يجعل من الصعب استخلاص استنتاجات أوسع نطاقاً.

(44) تشمل المؤشرات الأخرى زيادة الإشارات إلى المسائل الجنسانية في التقارير الوطنية السادسة بموجب الاتفاقية واهتمام ممثلي الأطراف والمنظمات بالمشاركة في فريق أصدقاء المساواة بين الجنسين الذي أنشئ عام 2018 في إطار الاتفاقية.

(45) صُمِّمَت الخطة لضمان ترسيخ مبادئ المساواة بين الجنسين في الأنشطة التي تضطلع بها الأمانة. وحُدِّثت مرة عام 2016 ومرة أخرى عام 2019.

<http://www.brsmeas.org/Gender/BRSGenderActionPlan/Overview/tabid/7998/language/en-US/Default.aspx>

30- أنشأت أمانة النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية أربعة من جماعات الممارسين، بما في ذلك مجموعة معنية بالمواد الكيميائية وأهداف التنمية المستدامة تشمل تدبير المسائل الجنسانية في إدارة المواد الكيميائية⁽⁴⁶⁾. وفي الفترة من حزيران/يونيه إلى كانون الأول/ديسمبر 2020، قدمت الأمانة، بالتعاون مع معهد عمليات أصحاب المصلحة المتعددين من أجل التنمية المستدامة، سلسلة من الحلقات الدراسية الشبكية القصيرة على شبكة الإنترنت عن المساواة بين الجنسين في عالم الكيمياء⁽⁴⁷⁾. ونشرت الأمانة مؤخراً التقرير المعنون *المرأة والمواد الكيميائية وأهداف التنمية المستدامة*⁽⁴⁸⁾.

6- تشكيل السياسات الإقليمية بشأن المسائل الجنسانية والبيئة

31- دعم برنامج الأمم المتحدة للبيئة وضع سياسات بيئية مراعية للمسائل الجنسانية على الصعيدين الوطني والعالمي. وتظل شبكة الوزارات والمسؤوليات في مجال البيئة، التي يستضيف برنامج الأمم المتحدة للبيئة أمانتها، شريكاً منفذاً رئيسياً في معالجة إدماج المنظورات الجنسانية في عمليات تخطيط الإدارة البيئية.

32- في عام 2017، أعلن المؤتمر الوزاري الأفريقي المعني بالبيئة عزمه على اعتماد السياسة والاستراتيجية لتعميم المنظور الجنساني في قطاع البيئة في أفريقيا، التي وضعها برنامج الأمم المتحدة للبيئة بالتعاون مع شبكة الوزارات والمسؤوليات الأفريقيات في مجال البيئة⁽⁴⁹⁾. ودعم برنامج الأمم المتحدة للبيئة اعتماد إعلان آسيا والمحيط الهادئ بشأن النهوض بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة: استعراض بيجين + 25، عام 2019، الذي يسلط الضوء على دور النساء بوصفهن قيّمات على المعرفة وداعيات للتغيير في مجال الحفاظ على البيئة، والعمل المناخي وبناء القدرة على الصمود.

33- وأيد برنامج الأمم المتحدة للبيئة إدراج المنظورات الجنسانية في إعلان بوينس آيرس الصادر في المنتدى الحادي والعشرين لوزراء البيئة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في تشرين الأول/أكتوبر 2018⁽⁵⁰⁾. ودعماً لتنفيذ الجوانب الجنسانية لإعلان بوينس آيرس، أجرى برنامج الأمم المتحدة للبيئة عام 2019 تحليلاً للحالة، ورد وصفه في مشروع وثيقة بعنوان "المرأة والبيئة: تحليل أولي للثغرات والفرص في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي"⁽⁵¹⁾.

34- عام 2015، بدأت مبادرة الفقر والبيئة، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، والبنك الدولي، في نشر دراسات تسلط الضوء على العلاقة بين المسائل الجنسانية والفقر والإدارة البيئية والتكلفة الاقتصادية للتقاعس عن العمل في معالجة عدم المساواة بين الجنسين في استخدام الموارد الطبيعية⁽⁵²⁾. وفي أفريقيا، ركزت الدراسات على إثيوبيا وأوغندا وجمهورية تنزانيا المتحدة ورواندا وملاوي، وأبرزت تكلفة الفجوة الجنسانية في الإنتاجية الزراعية، بما في ذلك إقامة الروابط باستراتيجيات تغير المناخ والقدرة على الصمود في مواجهة تغير المناخ. كما وضعت الأفرقة الإقليمية التابعة لمبادرة الفقر والبيئة استراتيجيات إقليمية للإنصاف والمساواة بين الجنسين في مناطق برنامج الأمم المتحدة

(46) <https://saicmknowledge.org/topic/community-practice>

(47) <https://saicmknowledge.org/event/webinar-gender-and-saicm-beyond-2020>

(48) يمكن الاطلاع عليه في https://saicmknowledge.org/sites/default/files/publications/ipen-gender-chemicals-report-v1_5web-en.pdf

(49) الفقرة 31 من إعلان ليبرفل بشأن الاستثمار في الحلول البيئية المبتكرة، الوارد في المرفق 1 من تقرير الجزء الوزاري (AMCEN/16/8)، الذي يمكن الاطلاع عليه في

https://wedocs.unep.org/bitstream/handle/20.500.11822/25881/amcenmin_rep2017.pdf?sequence=1&isAllowed=y

(50) في إعلان بوينس آيرس، اتفق الوزراء الإقليميون، لأول مرة، على "اعتبار المنظور الجنساني متغيراً هاماً لوضع وتنفيذ السياسات العامة المتعلقة بالقضايا البيئية، بالنظر إلى الثغرات القائمة في المنطقة حالياً والفرص التي يتيحها تبادل الخبرات بشأن هذه المسألة للوفاء بمتطلبات خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة.

(51) يمكن الاطلاع عليه في

<https://wedocs.unep.org/bitstream/handle/20.500.11822/33807/ARIC.pdf?sequence=1&isAllowed=y>

(52) يمكن الاطلاع على المنشورات المتعلقة بالمسائل الجنسانية والفقر والبيئة الصادرة عن مبادرة الفقر والبيئة في <https://www.unpei.org> <https://pea4sdgs.org/knowledge/pea-publications/gender-energy-and-policy-a-review-of-energy-policies-in-east-and-southern-africa> انظر أيضاً <https://www.unep.org/news-and-stories/story/environmentally-friendly-stoves-reduce-risk-sexual-assault>

للإنمائي في أفريقيا، وآسيا، والمحيط الهادئ، وأوروبا ورابطة الدول المستقلة، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

35- وفي سياق مشروع النفايات وتغير المناخ الذي نُفذ في بوتان ومنغوليا ونيبال، قدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة الدعم لوضع استراتيجية وخطة عمل وطنيين للإدارة المتكاملة للنفايات في نيبال، تنص على جمع بيانات مفصلة مصنفة حسب نوع الجنس وتخصيص موارد كافية على المستوى الاتحادي ومستوى المقاطعات والبلديات لدعم وإدارة أنشطة تعميم مراعاة المنظور الجنساني. وقد قُدمت الخطة إلى الحكومة للموافقة عليها، وستتخذ مثلاً للاستراتيجيات الوطنية المراعية للاعتبارات الجنسانية.

جيم- الرقابة على عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة وتقييمه بشأن المسائل الجنسانية والبيئية

36- منذ عام 2016، قام مكتب خدمات الرقابة الداخلية، بانتظام، بتقييم النتائج المحققة في إطار كل من البرنامج والأبعاد التشغيلية للسياسة الجنسانية. وفي تقييم أجراه مكتب خدمات الرقابة الداخلية عام 2019 لمدى انطباق سياسات برنامج الأمم المتحدة للبيئة على عمل الموظفين، قال 73 في المائة من المجيبين إن السياسة الجنسانية مفيدة لعملهم⁽⁵³⁾.

37- ومنذ عام 2015، يقدم مكتب التقييم التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة تقارير عن مؤشر تقييم خطة العمل على نطاق المنظومة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وذلك استناداً إلى تقييمات لمشاريع برنامج الأمم المتحدة للبيئة فيما يتعلق بالاستجابة للاعتبارات الجنسانية⁽⁵⁴⁾. وقد مكنت نتائج هذه التقارير برنامج الأمم المتحدة للبيئة من تحسين تصميم وتنفيذ المشاريع المراعية للاعتبارات الجنسانية. وأشار تقرير عام 2019 لتقييم مؤشر أداء خطة العمل على نطاق المنظومة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة إلى تحسن في تصميم المشاريع، وإن كان المجال لا يزال متسعاً لمزيد من التحسين.

38- وبحلول نهاية عام 2017، كان برنامج الأمم المتحدة للبيئة قد استوفى أو تجاوز المتطلبات المتعلقة بـ 12 من أصل 15 من مؤشرات خطة العمل، كما ارتفع تصنيف الأداء الإجمالي لبرنامج الأمم المتحدة في تنفيذ خطة العمل من 7 إلى 80 في المائة. وخلال الفترة 2015-2017، فاق برنامج الأمم المتحدة للبيئة مؤشرات الأداء الإجمالية لمنظومة الأمم المتحدة (بنسبة 6 في المائة) والأمانة العامة للأمم المتحدة (بنسبة 3 في المائة)⁽⁵⁵⁾. وفي عام 2018، لم يستوف برنامج الأمم المتحدة للبيئة أو يفوق إلا 4 من أصل 17 مؤشراً من مؤشرات خطة العمل 2.0 الموسعة والمعززة التي أطلقت ذلك العام. وأظهرت بطاقة عام 2019 لتقييم تنفيذ برنامج الأمم المتحدة للبيئة لخطة العمل 2.0 حدوث تحسن، حيث استوفى برنامج الأمم المتحدة للبيئة أو فاق المتطلبات المتعلقة بـ 8 من أصل 17 مؤشراً. وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2020، استعرض فريق الإدارة العليا لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بطاقة تقييم أداء عام 2019 وأوصى بأن تكون لجميع المشاريع التي توضع بحلول كانون الأول/ديسمبر 2021 نتيجة جنسانية تحويلية وأن تبين التدابير اللازمة لتحقيق ذلك؛ وأن يكون لجميع المشاريع بحلول كانون الأول/ديسمبر 2021 مؤشر جنساني من فئة 2؛ وأن يتلقى جميع موظفي الإدارة المالية بحلول الربع الأخير من عام 2021 تدريباً على تتبع الموارد المالية التي تتفق على المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

(53) أفاد 71 في المائة من المجيبين بأن السياسة الجنسانية واضحة ومحددة تحديداً جيداً، وقال 46 في المائة إنها تنفذ بالكامل في مكاتبهم، و43 في المائة قالوا إنها تنفذ جزئياً. انظر الوثيقة E/AC.51/2019/7.

(54) يتعين على مكتب التقييم تطبيق مبدأي المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في تقييم مشاريع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، مسترشداً بوثائق فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم بشأن إدماج حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين في التقييمات (يمكن الاطلاع عليها في <http://www.uneval.org/document/detail/980>).

(55) انظر برنامج الأمم المتحدة للبيئة، مكتب التقييم (2018)، التقرير التجميعي للتقييم 2016-2017، الفقرة 267. (يلاحظ أن الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف لم تُقَمِّم). للاطلاع على النتائج الإجمالية لخطة العمل لعام 2018، انظر <https://undocs.org/E/2018/53>.

الشراكات وإشراك أصحاب المصلحة، بما في ذلك الدعم المقدم إلى الدول الأعضاء

39- تشدد السياسة الجنسانية على أهمية بناء الشراكات والشبكات مع طائفة واسعة من أصحاب المصلحة الملزمين بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة عضو نشط في الشبكة المشتركة بين الوكالات للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.⁽⁵⁶⁾ وهيئة الأمم المتحدة للمرأة هي الشريك الرئيسي في منظومة للأمم المتحدة الذي يعمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة من خلاله على تنفيذ المشاريع المتعلقة بالمساواة الجنسانية في آسيا والمحيط الهادئ وأفريقيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

40- وتشمل الشراكات الأخرى اتحاد برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية لتتسق تحالف العمل النسوي من أجل العدالة المناخية في إطار منتدى المساواة بين الأجيال. ومن خلال برنامج الأمم المتحدة التعاوني المعني بخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية، قام برنامج الأمم المتحدة للبيئة⁽⁵⁷⁾ ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بوضع أدوات وتوجيهات ومعايير للإبلاغ عن المساواة الجنسانية وخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها ودور حفظ الغابات وإدارتها المستدامة وتعزيز مخزونات الكربون الحرجي في البلدان النامية (مبادرة ريد بلاس +REDD)، لتمكين الشركاء من دمج مبادئ المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بشكل أفضل في الإجراءات التي تتخذ في إطار المبادرة والتي تقودها البلدان. وفي عام 2019، أطلق برنامج الأمم المتحدة للبيئة شبكة النساء الأفريقيات المعنيات بالبيئة، بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومؤسسة وانغاري ماثاي، ومنظمة شركاء من أجل الصمود (التابعة للصليب الأحمر الهولندي).

41- وأقام برنامج الأمم المتحدة للبيئة أيضاً شراكات قوية مع المنظمات البيئية الدولية والمنظمات غير الحكومية لتنفيذ المشاريع الجنسانية والبيئية. ويشمل ذلك مركز وشبكة تكنولوجيا المناخ، والشبكة الدولية المعنية بالمساواة الجنسانية والطاقة المستدامة، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، ومعهد استكهولم للبيئة، والمنظمة النسائية للبيئة والتنمية. وتهدف شراكة استراتيجية جديدة بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومركز الطاقة التابع لرابطة أمم جنوب شرق آسيا إلى تمكين وتعزيز المساواة بين الجنسين في المنابر والمنديات والسياسات الإقليمية والعمليات الحكومية الدولية والمعارية المتعلقة بالطاقة المتجددة.

42- طلبت جمعية البيئة في قرارها 17/4 إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة تيسير جمع البيانات والدروس المستفادة من الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين بشأن التقدم المحرز في تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات في السياسات والبرامج والمبادرات البيئية المحلية والوطنية والعالمية⁽⁵⁸⁾.

هاء - المسائل الجنسانية والبيئة وأهداف التنمية المستدامة (بما في ذلك آثار كوفيد-19)

43- كما يُبَيّن في التوقعات العالمية بشأن المسائل الجنسانية والبيئة (2016)، فإن أهداف التنمية المستدامة تتيح فرصة فريدة لتسليط الضوء على الأهمية الأساسية لاعتبارات المساواة بين الجنسين في جدول أعمال التنمية المستدامة الشامل وفي دور برنامج الأمم المتحدة للبيئة بوصفه المحرك للأبعاد البيئية لجدول الأعمال⁽⁵⁹⁾.

(56) الشبكة المشتركة بين الوكالات المعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين هي شبكة من جهات التنسيق المعنية بالشؤون الجنسانية في مكاتب الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة وصناديقها وبرامجها. وتترأس الشبكة هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة التي تعمل أيضاً بصفتها أمانة للشبكة. انظر <https://www.un.org/womenwatch/ianwge/>

(57) انظر <https://www.unredd.net/knowledge/redd-plus-technical-issues/gender-security.html> لمزيد من المعلومات عن المسائل الجنسانية وأنشطة المبادرة المعززة (مبادرة ريد بلاس +REDD).

(58) سيُعد موجز للبيانات التي تم جمعها في أوائل عام 2021.

(59) برنامج الأمم المتحدة للبيئة (2015)، أهداف التنمية المستدامة وجدول أعمال عام 2030: لماذا تتسم الاستدامة البيئية والمساواة بين الجنسين بأهمية بالغة في الحد من الفقر وعدم المساواة (المنظورات 17)، يمكن الاطلاع عليه في <https://wedocs.unep.org/handle/20.500.11822/7464>

44- لئن استُرشِد في وضع السياسة الجنسانية بالوثيقة الختامية لمؤتمر ريو+20 والأهداف الإنمائية للألفية، فإنها لم تصمم بما يتواءم مع أهداف التنمية المستدامة. ويكشف تحليل لمشاريع برنامج الأمم المتحدة للبيئة التي نفذت في فترة السنتين 2018-2019 أنه لم يسهم في تحقيق الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة إلا 14 فقط من المشاريع الـ 104 التي تم تنفيذها⁽⁶⁰⁾. ولمعالجة هذه الفجوة، يخطط برنامج الأمم المتحدة للبيئة لتحديث المؤشر الجنساني لدعم بذل جهود أكبر لتحقيق الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة.

45- في آذار/مارس 2019، وضع برنامج الأمم المتحدة للبيئة إطار العمل العالمي الذي عُرض واعتمد خلال اجتماع شبكة الوزارات والمسؤوليات في مجال البيئة الذي عقد خلال الدورة الرابعة لجمعية البيئة. ويسترشِد الإطار بأربعة مجالات ذات أولوية حددتها التوقعات العالمية المتعلقة بالمسائل الجنسانية والبيئة⁽⁶¹⁾، ويوفر نهجاً متعدد الأبعاد لإدماج المنظورات الجنسانية ووضع مؤشرات مراعية للمسائل الجنسانية من أجل رصد تنفيذ الأهداف المتصلة بالبيئة.

46- ومن أجل دعم وضع مؤشرات مراعية للمسائل الجنسانية لرصد أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة بالبيئة، نشر برنامج الأمم المتحدة للبيئة في عام 2019، *إحصاءات المسائل الجنسانية والبيئة: فك قيود المعلومات من أجل اتخاذ الإجراءات وقياس أهداف التنمية المستدامة*. ولإبراز الصلة الهامة بين حصول المرأة والرجل على الأراضي والموارد الطبيعية والتنوع البيولوجي، وأثار ذلك على تحقيق أهداف التنمية المستدامة، نشر برنامج الأمم المتحدة للبيئة موجز سياسات أهداف التنمية المستدامة - المسائل الجنسانية والبيئة: تمكين المرأة الريفية⁽⁶²⁾. وتستخدم مبادرة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن العمل في مجالي الفقر والبيئة من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة⁽⁶³⁾ نهجاً حقوقياً وجنسانياً لدعم وضع سياسات تقلل من أوجه عدم المساواة في تحقيق الأهداف 1 و5 و10 من أهداف التنمية المستدامة. وفي عام 2019، قامت "مبادرة العمل في مجالي الفقر والبيئة" بتقييم الفجوات في النظم الحكومية في ميانمار لمعالجة الفقر والبيئة والروابط التي تصل ذلك بالمسائل الجنسانية، واستخدمت النتائج لصياغة استراتيجيات مصممة خصيصاً لبناء القدرات اللازمة لتعميم المسائل المتعلقة بالفقر والبيئة والمسائل الجنسانية في تنمية البلد⁽⁶⁴⁾.

47- وفي حزيران/يونيه 2018، شارك برنامج الأمم المتحدة للبيئة، مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، في استضافة اجتماع فريق الخبراء بشأن "بناء مجتمعات مستدامة وقادرة على الصمود من خلال التنفيذ المراعي للاعتبارات الجنسانية لخطة التنمية المستدامة لعام 2030" في نيروبي⁽⁶⁵⁾. ودعا المشاركون في الاجتماع الحكومات الوطنية ودون الوطنية وغيرها من أصحاب المصلحة إلى اتخاذ مجموعة من التدابير المحددة لضمان تنفيذ أهداف التنمية المستدامة 6 و7 و11 و12 و15 على نحو مراعي للاعتبارات

(60) انظر

<https://app.powerbi.com/view?r=eyJrIjoiYzJiMDIiZDEtM2MzYy00MGNhLWFhMTYtZmIxNjI3YjA2ZjJlIiwidCI6IjBmOWUzNWRiLTU0NGYtNGY2MC1iZGNjLTViYTQxNmU2ZGM3MCI6ImMiOj9>.

(61) تتمثل المجالات ذات الأولوية في الحق في الأرض وفي الموارد الطبيعية وفي التنوع البيولوجي (المرتبطة بالأهداف الإنمائية المستدامة 1 و5 و14 و15؛ والحق في الحصول على الغذاء والطاقة والمياه والصرف الصحي (الأهداف الإنمائية المستدامة 2 و5 و6 و7)؛ الرفاه، تغير المناخ، والاستهلاك والإنتاج المستدام والصحة (أهداف التنمية المستدامة 1 و3 و5 و12 و13)؛ والمرأة في عملية صنع القرار البيئي على جميع المستويات (أهداف التنمية المستدامة 4 و5 و8 و10).

(62) في عام 2017، وضع برنامج الأمم المتحدة للبيئة سلسلة من صحائف الوقائع التي تتناول مختلف جوانب إدارة النظم الإيكولوجية والروابط التي تصل ذلك بالمسائل الجنسانية وبأهداف التنمية المستدامة.

(63) أطلق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة عام 2018 مبادرة العمل في مجالي الفقر والبيئة من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة لتحل محل مبادرة الفقر والبيئة.

(64) مشروع الإدارة الحكومية من أجل الصمود والاستدامة في ميانمار. انظر <https://pea4sdgs.org/knowledge/stories/myanmar-strides-to-mainstream-poverty-environment-and-gender-in-development-policy>.

(65) يمكن الاطلاع على تقرير الاجتماع وتوصياته في <http://www.unwomen.org/en/digital-library/publications/2018/7/egm-on-building-sustainable-and-resilient-societies>.

الجنسانية. وعرضت هيئة الأمم المتحدة للمرأة هذه التدابير خلال المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة الذي عقد في نيويورك في الفترة من 9 إلى 18 تموز/يوليه 2018.

48- وعلى مدى الأشهر الثمانية الماضية، بدأ برنامج الأمم المتحدة للبيئة في تكوين معارف بشأن الآثار الجنسانية لوباء كوفيد-19 في تنفيذ برامج ومشاريع برنامج الأمم المتحدة للبيئة⁽⁶⁶⁾. وشمل ذلك وضع مذكرة توجيهية بشأن المسائل الجنسانية ووباء كوفيد-19 توائم استجابة برنامج الأمم المتحدة للبيئة لهذا الوباء؛ ومقالة تحليلية عن المسائل الجنسانية وتغير المناخ في سياق "كوفيد-19" وآثاره فيما يتعلق ببناء سبل العيش القادرة على الصمود في مواجهة تغير المناخ⁽⁶⁷⁾؛ والتقييمات الاجتماعية والاقتصادية السريعة للآثار الجنسانية لوباء كوفيد-19 في بنغلاديش وكمبوديا وفيت نام⁽⁶⁸⁾ كجزء من الاستجابة الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لهذا الوباء⁽⁶⁹⁾.

ثانياً - الدروس المستفادة

49- لقد أحرز برنامج الأمم المتحدة للبيئة تقدماً في وضع مشاريع مراعية للاعتبارات الجنسانية، لكن ثمة حاجة إلى مزيد من التقدم. وبناء قدرات مديري المشاريع وموظفيها أمر أساسي في إجراء المزيد من التحسينات. ويجب أن تستمر الجهود وأن تتعزز إذا كان لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة أن يتقدم نحو تحقيق أهدافه.

50- وقد ثبت أن المؤشر الجنساني معيار مفيد يمكن على أساسه قياس نوعية مشاريع برنامج الأمم المتحدة للبيئة. وفي الوقت نفسه، يجب على برنامج الأمم المتحدة للبيئة أن يُقَيِّم أوجه التقدم هذه وأن يبذل جهوداً لتحسين المؤشر الجنساني، بما في ذلك تحسين إدماج الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة.

51- وعلى الرغم من التقدم المحرز في إدماج المنظور الجنساني في إدارة البرامج والمشاريع، فإنه يجب تحسين الإبلاغ فيما يتعلق بالمسائل الجنسانية وإظهار الأثر على نطاق واسع. ويجب تعزيز نتائج المشاريع والإبلاغ عنها لرصد إدماج العنصر الجنساني أثناء إدارة المشروع، بما يتماشى مع معايير التصميم، فضلاً عن زيادة الإبلاغ عن النتائج الجنسانية.

52- إن فهم العلاقة بين المسائل الجنسانية والبيئة أمر أساسي لتحسين فهم أوجه عدم المساواة والحوافز الاجتماعية والبيئية، وإطلاق الفرص للتغلب على التحديات المستمرة في مجال التنمية المستدامة.

53- وتتبعي مواءمة السياسة الجنسانية مع خطة العمل 2.0، وأهداف التنمية المستدامة، ومشروع الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة 2022-2025، وبرنامج العمل والميزانية للفترة 2022-2023. ولضمان عدم تخلف أحد عن الركب، يجب على برنامج الأمم المتحدة للبيئة أن يركز باستمرار على إبراز الأبعاد الجنسانية وأبعاد حقوق الإنسان والمسائل المتعلقة بعدم التمييز في تصميم البرامج والمشاريع، مع تحقيق نتائج جنسانية واضحة وقابلة للقياس.

ثالثاً - التوصيات والإجراء المقترح اتخاذه

54- قد تود جمعية البيئة أن تحيط علماً بهذا التقرير.

(66) اعتباراً من نيسان/أبريل 2020، يُطلب من جميع موظفي المشاريع معالجة الآثار الجنسانية لوباء كوفيد-19 في وضع مشاريعهم وتنفيذها.

(67) Inkar Kadyrzhanova and Parimita Mohanty (2020), *Think Piece: Gender and Climate Change in the Context of COVID-19*.

(68) يمكن الاطلاع على الموارد التالية من مشروع التمكين EmPower: *The Impact of COVID-19 on Rural Women and Enterprises: A Rapid Socioeconomic Assessment in Bangladesh*، *The Impact of COVID-19 on Rural Women and Enterprises: A Rapid Socioeconomic Assessment in Viet Nam*. انظر <https://www.empowerforclimate.org/en/resources>.

(69) يواصل برنامج الأمم المتحدة للبيئة المشاركة في مبادرة الشبكة المشتركة بين الوكالات المعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين لبناء القدرات والمعارف بشأن الآثار الجنسانية لوباء كوفيد-19 على العمل الذي تقوم به الأمم المتحدة. ويجري تقاسم المعلومات التي تنتجها الشبكة مع موظفي برنامج الأمم المتحدة للبيئة من أجل معالجة الآثار الجنسانية لوباء كوفيد-19 في تصميم المشاريع وتنفيذها.